من حيث انه كلى فيلزم ان لا يتعدد ولا يتكثر مع انها متعددة
ومتكثرة وايضا لا يتصور نزاع من اهل السنة فى كثرة وتعددها
اى الصفات متغايرة كانت او غير متغايرة قوله وايضا الخ اشارة
الى رد قوله ولا تكثر فى القدماء يعنى صفات الله تع متعددة ومتكثرة
عندهم متغايرة او غير متغايرة يعنى لم يتعرضوا التغاير فالاولى ان
يقال فى جواب المعتزلة المستحيل تعدد ذوات قديمة لا ذات وصفات
لان تعدد ذوات قديمة ينافى التوحيد وانما فالاولى ولم يقل
فالصواب مع انه قطعى لان مآل تقدير السابق راجع الى هذا فهذا
التقدير اولى لظهوره وبعبارة اخرى يعنى لما امكن منع جواب
المص بقول هذا القائل فالاولى فى الجواب من جانب اهل السنة
ان يقال المستحيل الخ وانما كان هذا الجواب اولى من جانب المص
لعدم ورود المنع المذكور وان لا يجرى على القول بكون الصفات

قوله واجب الوجود لذاته اى لذات الصفات هذا دفع للشبهة التى
وقع من المعتزلة وهو بل تعدد الواجب لذاته الخ بل يقال
هى اى الصفات واجبة لا لغيرها بل لما ليس عينها ولا غيرها
اعنى ذات الله تع وتقدس واسم ليس راجع الى ما وضمير عينها
والضمير فى عينها وغيرها راجعان الى الصفات وقوله ذات الله

نغ

نغ تغيير لما ما فى لما ويكون هذا اى قوله هى واجبة الوجود لا لغيرها
بل لما ليس عينها ولا غيرها مراد من قال الواجب لذاته هو الله
تع وصفاته يعنى انها واجبة لذات الواجب تع واما فى نفسها اى
الصفات فممكنة لانها محتاجة فى وجودها الى الذات ولا استحالة
فى قدم الممكن اذا كان قائما بذات القديم قوله ولا استحالة كانه
اشارة الى جواب سوال مقدر وهو ان يقال كما ان المص
مردود بورود المنع المذكور عليه كذا فلا يكون هذا الجواب
الذى ذكره هذا القائل اولى من جواب المص لاشتماله على ورود
المنع عليه غاية ما فى الباب ان المنع الوارد على جواب المص غير المنع
الوارد على جواب هذا القائل واجاب الشارح عنه بقوله ولا
استحالة فى قدم الممكن اذا كان قائما بذات القديم واجبا له غير
منفصل عنه واما اذا كان قائما بذات الحادث او قائما بذات
القديم منفصلا عنه فلا يجوز قدم الممكن وحاصل هذا المنع
ان يقال ان امكان هذه الصفات بذواتها ووجوبها بذات الله
تع ينافى قولهم كل ممكن حادث لان تلك الصفات اذا كانت قديمة
والقدم ينافى الحدوث وحاصل هذا الجواب ان يقال
لا نم قدم تلك الصفات الممكنة ينافى قولهم كل ممكن حادث لان المراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)